

أعلنت الحكومة الليبية الأربعاء، أن هناك إجراءات مع السلطات التونسية بشأن تفعيل تسليم البغدادي المحمودي آخر رئيس وزراء في عهد الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي المسجون في تونس، إلى ليبيا.

وقال نائب رئيس الوزراء الليبي الدكتور مصطفى أبوشاقور إن البغدادي وغيره سوف ينالون كافة الحقوق القانونية، وسوف يقدمون إلى محاكمة عادلة.

وتوصلت تونس وطرابلس إلى اتفاق على تسليم المحمودي خلال زيارة رئيس الوزراء الليبي عبد الرحيم الكيب لتونس يومي 17 و 81 مايو الحالي.

وكانت ليبيا وجهت طلبين رسميين لتسليم المحمودي لإحالة أمام القضاء الليبي بتهمة الفساد المالي في عهد معمر القذافي، و"التحريض" على اغتصاب نساء ليبيا خلال ثورة 17 فبراير 2011 التي أطاحت بنظام القذافي.

وأصدرت محكمة الاستئناف في تونس في 8 و 52 نوفمبر 2011 حكمتين منفصلتين بتسليم البغدادي المحمودي إلى ليبيا، وبحسب القانون التونسي لا تصبح قرارات تسليم المطلوبين للعدالة خارج تونس نافذة إلا إذا وقعها رئيس البلاد.

ورفض الرئيس التونسي السابق فؤاد المبرع توقيع قرار التسليم مبررا ذلك بخشيته من تعرض المحمودي إلى "التعذيب" أو "القتل" مثلما حصل مع القذافي، فيما اشترط خلفه منصف المرزوقي توفير "ضمانات محاكمة عادلة" لتوقيع قرار التسليم.

وينفذ البغدادي المحمودي (67 عاما) إضرابا مفتوحا عن الطعام منذ السبت الماضي احتجاجا على قرار تسليمه إلى ليبيا، وفق المحامي مبروك كرشيد رئيس هيئة الدفاع عنه.

وتحتفظ تونس بالمحمودي في سجن المراقبة قرب العاصمة تونس منذ اعتقاله في 21 سبتمبر 2011 جنوب البلاد عندما كان يحاول التسلل إلى الجزائر المجاورة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 24/05/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com